

الزكاة والصدقة • :

وصف الله أهل الجنة بأنهم الذين يؤدون زكاة أموالهم فقال: ﴿والذين في أموالهم حق معلوم (*) للسائل والمحروم﴾. (١)

وقال: ﴿والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار (*) جنات عدن يدخلونها﴾. (٢)

بل أن أهل الجنة ينفقون في سبيل الله مع شدة حاجتهم، طمعاً في رضوان الله والفوز بجنته فقال الله عنهم: ﴿الذين ينفقون في السراء والضراء﴾. (٣)

كظم الغيظ والعفو عن الناس:

من صفات أهل الجنة في الحياة الدنيا أنهم يكظمون غيظ نفوسهم ويصبرون مع قدرتهم على الانتقام والاساءة لمن ظلمهم واعتدى على حقوقهم، ولكنهم يعفون عنهم طمعاً في عفو الله عنهم يوم القيامة ورحمته لهم. وقد وصف سبحانه ضمن صفات عدة قال عنهم: ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾. (٤)

ثم بعد أن ذكر سبحانه صفات أخرى لأهل الجنة قال: ﴿وأولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين﴾. (٥)

ولا يقتصر الامر عندهم على عدم ايذاء من ظلمهم وأساء إليهم بل يتعداه، إلى مقابلة السيئة بالحسنة قال تعالى: ﴿ويدرءون بالحسنة السيئة

(١) المعارج/٢٤، ٢٥.

(٢) الرعد/٢٢، ٢٣.

(٣) آل عمران/١٣٤.

(٤) آل عمران/١٣٤.

(٥) آل عمران/١٣٦.